

المحاضرة الثالثة: مراحل السيرورة العلاجية

مقياس: العلاجات النفسية المدرسية

تخصص: علم النفس المدرسي - مستوى أولى ماستر

أولاً: بيانات المحاضرة

- العنوان: مراحل السيرورة العلاجية
- المدة المقترحة 1 ساعة و30 دقيقة
- الأستاذة: نذيرة اليزيد

ثانياً: أهداف المحاضرة

بنهاية هذه المحاضرة يُفترض أن يكون الطالب قادراً على:

1. فهم مفهوم السيرورة العلاجية في العلاج النفسي المدرسي.
2. التعرف على المراحل الأساسية للعملية العلاجية.
3. تحديد أهداف كل مرحلة وأساليب التنفيذ.
4. تطبيق نموذج السيرورة العلاجية على حالات مدرسية واقعية.

ثالثاً: تمهيد

السيرورة العلاجية هي العملية المنظمة التي يتبعها الأخصائي النفسي لتحقيق نتائج فعالة في علاج المشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ. تهدف هذه السيرورة إلى ضمان التدخل المنهجي والمبني على تقييم مستمر للحالة.

رابعاً: مراحل السيرورة العلاجية

1.مرحلة التقييم والتشخيص (Assessment)

- جمع معلومات شاملة عن التلميذ: تاريخ نفسي، سلوكي، تعليمي.
- استخدام أدوات القياس: المقابلات، الاستبيانات، الملاحظة.
- تحديد نقاط القوة والضعف، والمشكلات الأساسية.
- وضع فرضيات تشخيصية.

2.مرحلة تحديد الأهداف العلاجية (Goal Setting)

- صياغة أهداف واضحة وقابلة للقياس.
- مراعاة الأولويات: ما يحتاج العلاج الفوري وما يمكن العمل عليه لاحقاً.
- إشراك التلميذ والأسرة في تحديد الأهداف.

3.مرحلة التخطيط العلاجي (Planning)

- اختيار الاستراتيجيات العلاجية المناسبة لكل حالة.
- تحديد الوسائل والأدوات والمدة الزمنية لكل تدخل.

- إعداد خطة فردية أو جماعية حسب نوع المشكلة.

4. مرحلة التنفيذ العلاجي (Intervention)

- تطبيق الأساليب العلاجية المختارة: مثل العلاج السلوكي، العلاج المعرفي، العلاج الجماعي.
- استخدام جلسات فردية أو جماعية داخل المدرسة.
- متابعة تفاعل التلميذ وتعديلات الخطة حسب الحاجة.

5. مرحلة التقييم والمتابعة (Evaluation & Follow-up)

- قياس نتائج العلاج ومدى تحقيق الأهداف.
- استخدام أدوات تقييم متنوعة: ملاحظة، استبيانات، اختبارات.
- تقديم دعم مستمر للطفل إذا لزم الأمر.
- إعادة التقييم وتعديل الخطة عند الحاجة.

خامساً: المبادئ الأساسية للسيرورة العلاجية

1. التدخل المبكر قبل تفاقم المشكلة.
2. مراعاة الخصوصية واحترام الطفل.
3. العمل بشكل تعاوني مع الأسرة والمعلمين.
4. التدرج في العلاج من البسيط إلى المعقد.
5. التقييم المستمر لضمان فاعلية العلاج.

سادساً: دراسة حالة تطبيقية

حالة: تلميذ يعاني من قلق الامتحانات وضعف التحصيل الدراسي.

تطبيق السيرورة العلاجية:

1. تقييم: مقابلة مع التلميذ والمعلمين، استبيان القلق.
2. تحديد الأهداف: تقليل مستوى القلق، تحسين الأداء الدراسي.
3. التخطيط: جلسات معرفية سلوكية، تدريبات على استراتيجيات التحكم في القلق.
4. التنفيذ: جلسات أسبوعية فردية لمدة شهرين.
5. التقييم: متابعة التحسن، استبيان ما بعد العلاج، تقارير المعلمين.

سابعاً: خاتمة المحاضرة

تعد السيرورة العلاجية هي الإطار المنهجي الذي يضمن فعالية التدخل النفسي في المدرسة. كل مرحلة تلعب دوراً حيوياً في تحقيق التكيف النفسي والسلوكي للتلميذ وتحسين أدائه الدراسي.

ثامناً: مراجع مقترحة

- الحسن، علم النفس المدرسي وتطبيقاته.
- عبد الرحمن، الإرشاد والعلاج النفسي في المدرسة.
- كتب حديثة حول العلاج النفسي السلوكي والمعرفي في المدارس.

تم إعداد المحاضرة الثالثة بعنوان مراحل السيرورة العلاجية لطلبة أولى ماستر علم النفس المدرسي، مع تحديد مراحل العملية العلاجية، أهداف كل مرحلة، المبادئ الأساسية، ودراسة حالة تطبيقية لتوضيح التطبيق العملي.